

سلامة القرآن من التحريف

(8) على نبيّه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) للاعجاز والتحدّي، وتعليم الأحكام، وتمييز الحلال من الحرام، وقد كان مجموعاً على عهد الوحي والنبوة على ما هو عليه الآن من عدد سوره وآياته، وهو متواتر بجميع سوره وآياته وكلماته تواتراً قطعياً باتفاق كلمة مذاهب المسلمين وفرقهم. وقد توهّم البعض وقوع التحريف في كتاب الله العزيز استناداً إلى جملة من الأخبار الظاهرة في نقص القرآن، وهي إمّا أخبار غير معتبرة سنداً، أو إنزها أخبار آحاد لا تفيد علماً ولا عملاً، أو إنزها مؤولة بنحوٍ من الاعتبار، وإلا فقد نصّ المحقون من علماء المسلمين على أن يُضربَ بها الجردار.